وكنت احداهنّ ، والاثنتان الاخريان هما شفيقــة غريب ووداد محمصاني ، فاتقدت مشاعرنا العربية برسالة ارسلناها الى المؤتمر. وسكبنا فيها كل ما في صدورنا من شعور متحمس لهذه البــادرة العربية التي كانت عظيمة جدا في نظرنا في تلك الايام،وكان من مجال فخرنا انها كانت اولى الرسائل التي تليت على المؤتمر وفيها نقول :

يا نموذج العرب

صرختم فكان لصدى صوتكم رنّةهزت اوتار القلوب، وحركت العواطف العربية الساكنة ، فقد احييتم زهرة الآمال اليائسة ، انعشتم مجد العرب البائد ، واظهرتم ان النفس العربية لا ترضى بالذل ولا ترضح للعبودية • شعرتم بالحبائل التي تنصب لاصطياد سوريا الحبيبة فنهضتم للتملّص من ربقة الاسر وناديتم : ان امة العرب امة لا تموت •

عرفتم ان اللامركزية هي قاعدة الامم الحية فطالبتم حكومتكم بها ، وبرهنتم على ان العرب لا تهمهم العقبات ولا يلتفتون الى التقوّلات • فثابروا وجاهدوا ايها العرب الكرام ، واظهروا للملأ ان العرب تعودوا ان يلاقوا العثرات بصدور رحبة ، ولو كانت كالجبال الشامخات ، في سبيل الحق والحياة الحرة • هكذا فلتكن الشهامة ، بهذا فلتشعر النفس الحية ، ومعكم فليمش كل من يعد نفسه عربيا • وعلى مبدأكم فليسر احفادكم الذين سيعلمون ، من تمهيدكم سبل الحياة لهم ، ان الانسان خلق لجهاد في هذه الحياة •

اي قلب عربي لا يخفق طربا لاعمالكم ، واية نفس حية

Twitter: @abdullah1904